مستشار حكومي يطمئن: سعر صرف الدولار ثابت رغم تذبذب السوق الموازية

أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، اليوم الأحد، أن التذبذب الأخير في سعر الدولار مؤقت ولا يستند إلى أي معطيات اقتصادية حقيقية، مشيراً إلى أن الحكومة تواصل تثبيت سعر الصرف الرسمي عند 1320 ديناراً بدعم من احتياطيات قوية.

وقال صالح بحسب الوكالة الرسمية وتابعته "المطلع"، إن:"ما شهدته السوق الموازية خلال الأيام الماضية لا يعدو كونه تذبذباً طارئاً ناجماً عن معلومات مغلوطة أو شائعات، تعرف في التحليل الاقتصادي بـ"الضوضاء الملوّنة"، والتي تؤدي إلى مضاربات قصيرة الأجل في سوق النقد غير المنظم".

وأضاف أن:"مثل هذه التحركات السعرية طبيعية في الفترات الانتقالية، خاصة في مرحلة ما بعد الانتخابات التشريعية، ومع تطبيق نظام الحوكمة الجمركية وإجراءاتها الرقمية وفق المعايير الدولية، بما في ذلك أنظمة التتبع الجمركي والتطبيقات الرقمية الحديثة التي تعزز الشفافية والانضباط في البيئة التجارية والمالية".

وأوضح أن، التذبذب في السوق الموازية لم يؤثر بشكل جوهري على استقرار الأسعار العامة، مشيراً إلى أن:"السياسة النقدية تواصل تحقيق أهدافها في تثبيت الأسعار، والحفاظ على ثبات سعر الصرف الرسمي، وهو ما انعكس في انخفاض معدل نمو التضخم السنوي إلى مستويات طبيعية لا تتجاوز 2.5%".

وأكد صالح أن:"سياسة تثبيت سعر الصرف قائمة على أسس قوية، أهمها كفاءة الاحتياطيات الأجنبية الداعمة للثبات الرسمي عند 1320 ديناراً لكل دولار، مشيراً إلى أن المؤسسات الدولية، بما فيها البنك الدولي، تنظر بعين الرضا إلى الإصلاحات الحكومية في القطاع المصرفي والمالي، وتعزز الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص كركيزة أساسية لبناء اقتصاد متنوع ومستدام وفق رؤية العراق 2050".